CBD

UNEP

Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/SBSTTA/20/9
2 March 2016

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية
الاجتماع العشرون
مونتريال، كندا، 25-30 أبريل/نيسان 2016
البند 7 من جدول الأعمال المؤقت*

آثار التقييم الذي أجراه المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية بشأن الملقحات والتلقيح

مذكرة من الأمين التنفيذي

أولا. مقدمة

1. خلال اجتماعه الثالث في عام 1996، اعترف مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، في مقرّره 11/3 بشأن التنوع الزراعي، بأهمية الملقحات والحاجة إلى التصدي لأسباب تقلصها. وإضافة إلى ذلك، قرّر مؤتمر الأطراف، بموجب مقرّره 5/5، إنشاء مبادرة دولية لحفظ الملقحات واستخدامها المستدام باعتبارها مبادرة شاملة داخل برنامج العمل بشأن التنوع الزراعي لتعزيز العمل المنسق عبر أرجاء العالم المشار إليها فيما بعد بـ "المبادرة الدولية للملقحات"، وفي وقت لاحق، اعتمد خطة عمل بموجب المقرّر 5/6. ويقدم القسم الثاني من هذه الوثيقة معلومات موجزة عن تنفيذ المبادرة.

2. واستجابة لطلبات الحكومات والاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف بما في ذلك الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي،[1] وضع المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (IPBES) برنامج عمل للفترة 2013 – 2018 يشمل تقييما مواضيعيا بشأن الملقحات والتلقيح والإنتاج الغذائي. وجرى إعداد التقييم واستعرض وفقا لإجراءات المنبر. وأبلغت الأطراف بالفرص المتاحة لتعيين خبراء للعمل في التقييم والمساهمة في استعراض

* UNEP/CBD/SBSTTA/20/1/Rev.1.*

[1] اشتركت أمانة الاتفاقية وأمانة المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في إتاحة المعلومات ذات الصلة خلال عملية وضع برنامج عمل المنبر للفترة 2014 . 2018 (UNEP/CBD/SBSTTA/17/4/Rev.1). وفي إطار التوصية 3/17، رحبت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية بالتعاون المستمر القائم بين الأمانتين وكذلك بمشروع برنامج عمل المنبر. وإضافة إلى ذلك، في إطار التوصية 2/17، فإن الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، *إذ تلاحظ* أن مسألة آثار مبيدات الحشرات من صنف نيونيكوتينويد على التنوع البيولوجي، ولاسيما على الملقحات، يمكن أن تكون ذات أهمية للتقييم الموضوعي المقترح بشأن التلقيح والإنتاج الغذائي الذي اعتبره المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية جزءا ممكنا من برنامج عمله، ... *طلبت* الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية إلى الأمين التنفيذي، وإلى رئيس الهيئة الفرعية بصفته عضوا مراقبا في فريق الخبراء المتعدد التخصصات، توجيه انتباه أمانة المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية وفريق الخبراء المتعدد التخصصات إلى هذه المسائل. وصدر تقرير إضافي بوصفه الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/18/12/Rev.1.

المشاريع.[2] وخلال جلسته العامة الرابعة، أقرّ المنبر الموجز الموجه لواضعي سياسات التقييم ووافق على الفصول الفردية للتقرير الكامل. ويوفر القسم الثالث موجزا للرسائل الرئيسية التي يتضمنها التقييم.

3. وتمشيا مع الإجراءات الواردة في المقرّر 25/12، تُدعى الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية إلى النظر في التقييم فيما يخص أهمية الاستنتاجات المستخلصة فيما يخص عمل الاتفاقية، ولتقديم توصيات لمؤتمر الأطراف، حسب الاقتضاء. وينظر القسم الرابع فيما للتقييم من آثار على العمل بموجب الاتفاقية وترد مشاريع التوصيات في القسم الخامس.

ثانيا. المبادرة الدولية للملقحات

4. تقوم منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO) بقيادة تنفيذ خطة العمل للمبادرة الدولية للملقحات. وجمع مشروع عالمي يسمى "حفظ وإدارة الملقحات من أجل الزراعة المستدامة، من خلال نهج النظام الإيكولوجي"، بدعم من صندوق مرفق البيئة العالمية، سبعة بلدان (باكستان، والبرازيل، وجنوب أفريقيا، وغانا، وكينيا، ونيبال، والهند) من أجل فحص خدمات التلقيح. ورحب مؤتمر الأطراف، خلال اجتماعه التاسع، بالتقرير[3] الذي أعدته منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بشأن التقييم السريع لحالة الملقحات. وإضافة إلى ذلك، أتيح تقرير مرحلي شامل بشأن المبادرة يقدم معلومات إلى مؤتمر الأطراف خلال اجتماعه الثاني عشر.[4]

5. ونتج عن العمل بموجب المبادرة عدد من البحوث استفاد منه التقييم الذي أجراه المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، وجرى إعداد مجموعة من الأدوات، بما في ذلك التقييم السريع لحالة الملقحات والتقييم الاقتصادي لخدمات التلقيح وتحديد خطر مبيدات الحشرات وتقييم النقص في التلقيح وتقييم الممارسات المواتية للملقحات وتعميم السياسات.[5]

6. وقامت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، في إطار أنشطتها لدعم المبادرة الدولية للملقحات، بوضع بروتوكول للكشف عن النقص في التلقيح فيما يخص المحاصيل وتقييمه.[6] واستعملت هذه المنهجية في مقال علمي نُشر أخيرا في مجلة **(Science)** حول هذا الموضوع وترد نتائجه في مشروع مرفق البيئة[7] العالمية المذكور أعلاه. وفي إطار استعمال بروتوكول منسق في المناطق والمحاصيل، قيّم المؤلفون مدى إسهام تعزيز كثافة الملقح وغناه في تحسين المردود في 344 حقلا من بين 33 نظاما من نُظم المحاصيل التي تعتمد على الملقحات في مزارع صغيرة وكبيرة في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية. وفيما يتعلق بالحقول التي مساحتها أقل من هكتارين، وجد المؤلفون أنه يمكن سد الثغرات في المردود (الفرق بين الإنتاجية الممكنة والفعلية) بنسبة متوسطة تبلغ 24 في المائة بواسطة زيادة كثافة توافد النحل والحشرات الملقحة للأزهار. وفيما يخص الحقول الكبيرة، لا تحدث هذه المنافع إلا عند حصول زيادة مهمة في كثافة توافد النحل والحشرات الملقحة للأزهار. وبذلك أثبتت الدراسة أن من شأن التكثيف الإيكولوجي بواسطة تعزيز دور الملقحات المساهمة في الأمن الغذائي وتحسين سبل العيش وحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام.

ثالثا. موجز للاستنتاجات الرئيسية التي خلص إليها التقييم الذي أجراه المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية بشأن الملقحات والتلقيح والإنتاج الغذائي

---

[2] الدعوة إلى تعيين خبراء للمساهمة في برنامج عمل المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية للفترة 2014 - 2018 (https://www.cbd.int/doc/notifications/2014/ntf-2014-013-ipbes-en.pdf)؛ IPBES: استعراض المشروع الأول من موجز واضعي السياسات والمشروع الثاني للتقييم المواضيعي للملقحات والتلقيح والإنتاج الغذائي والتقرير بشأن أدوات سياسة الدعم والمنهجيات المتعلقة بتحليل السيناريو ووضع نماذج لخدمات التنوع البيولوجي والنظام الإيكولوجي (https://www.cbd.int/doc/notifications/2015/ntf-2015-061-IPBES-en.pdf).

[3] UNEP/CBD/COP/9/INF/24.

[4] UNEP/CBD/COP/12/INF/37.

[5] انظر الرابط التالي http://www.fao.org/pollination/en/.

[6] http://www.fao.org/3/a-i1929e.pdf.

[7] انظر المقال

Garibaldi et al (2016) Mutually beneficial pollinator diversity and crop yield outcomes in small and large farms. **Science**. 351 (6271) pp.388-391.

7. ترد أدناه النقاط الرئيسية[8] للاستنتاجات الرئيسية للتقييم. وأتيح الموجز الكامل الموجه لواضعي السياسات إلى الهيئة الفرعية.[9] وسيكون التقرير الكامل للتقييم متاحا على الموقع الإلكتروني للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية.[10]

قيمة الملقحات والتلقيح

1. يقوم التلقيح الحيواني بدور حيوي كخدمة تنظيمية من خدمات النظم الإيكولوجية في الطبيعة.

2. ويعتمد أكثر من ثلاثة أرباع الأنواع الرائدة من المحاصيل الغذائية العالمية إلى حد ما على التلقيح الحيواني بالنسبة إلى المردود و/أو النوعية.

3. وبالنظر إلى أن المحاصيل القائمة على الملقحات تعتمد على التلقيح الحيواني بدرجات متفاوتة، فإن التقديرات تشير إلى أن ما بين 5 إلى 8 في المائة من الإنتاج العالمي الحالي للمحاصيل يُعزى مباشرة إلى التلقيح الحيواني بقيمة سوقية سنوية قدرها 235 – 577 بليون دولار (بدولارات الولايات المتحدة الأمريكية في عام 2015) في جميع أنحاء العالم.

4. وتختلف أهمية التلقيح الحيواني بشكل كبير باختلاف المحاصيل، وبالتالي باختلاف الاقتصادات الإقليمية القائمة على المحاصيل.

5. وتساهم المنتجات الغذائية التي تعتمد على الملقحات مساهمة كبيرة في النظم الغذائية والتغذية البشرية الصحية.

6. والغالبية العظمى من الملقحات هي من النوع البري، بما في ذلك أكثر من 20 ألف نوع من النحل، وبعض الأنواع من الذباب والفراشات، والعث، والزنابير، والخنافس، والتِربس، والطيور، والخفافيش وغيرها من الفقريات . ويتم تدجين بعض أنواع النحل على نطاق واسع، بما في ذلك نحلُ العسل الغربي (*Apis mellifera*) ونحلُ العسل الشرقي (*Apis cerana*)، وبعض النحل الطنان، وبعض النحل عديم الشوكة (*Stingless*)، وعدد قليل من النحل المتوحد.

7. ولكلا النوعين من الملقحات البرية والداجنة دور كبير في تلقيح المحاصيل على الصعيد العالمي، رغم أن إسهاماتها النسبية تختلف وفقا للمحاصيل والمكان. ويتوقف مردود المحاصيل و/أو نوعيتها على تنوع الملقحات ووفرتها على حد سواء.

8. والملقحات مصدر لمنافع متعددة للناس، تتجاوز مجرد كونها مورداً للغذاء فهي تساهم بشكل مباشر في الأدوية وفي الوقود الحيوي (مثلا الكانولا وزيت النخيل)، والألياف(مثل القطن والكتان) ومواد البناء(الأخشاب)، والآليات الموسيقية، وفي الفنون والحرف، والأنشطة الترفيهية إلى جانب كونها مصادر للإلهام في الفنون والموسيقى وفي الأدب والدين والتكنولوجيا والتعليم.

9. وتعتمد نوعية الحياة الطيبة لدى كثير من الناس على الأدوار المتواصلة للملقحات في التراث ذي الأهمية العالمية؛ كرموز للهوية؛ وكخلفية طبيعية وحياة حيوانية ذات أهمية جمالية؛ وفي العلاقات الاجتماعية؛ وللتعليم والترفيه؛ وفي علاقات الحوكمة.

الحالة والاتجاهات فيما يخص الملقحات والتلقيح

10. لقد تقلصت الملقحات البرية من حيث العدد والتنوع (والوفرة بالنسبة لبعض الأنواع) على الصعيدين المحلي والإقليمي، في شمال غرب أوروبا وأمريكا الشمالية..

---

[8] جرى إبراز النقاط الرئيسية **بالبنط العريض** في الموجز الأصلي لواضعي السياسات. وتوخيا للوضوح، أدرجت معلومات إضافية مستمدة من الرسائل الرئيسية في المضامين 16 و20 و21 (وحذفت الحواشي).

[9] وموجز واضعي السياسات متاح بجميع لغات الأمم المتحدة على الرابط التالي:
http://www.ipbes.net/work-programme/pollination.

[10] الموقع الإلكتروني: http://www.ipbes.net.

11. وزاد عدد خلايا نحل العسل الغربي الداجن على الصعيد العالمي خلال العقود الخمسة الماضية، على الرغم من تسجيل حالات انخفاض في بعض الدول الأوروبية وأمريكا الشمالية خلال الفترة نفسها.

12. وتشير تقييمات القائمة الحمراء للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة إلى أن 16,5 في المائة من الملقحات الفقارية مهددة بالانقراض على الصعيد العالمي (وترتفع هذه النسبة إلى 30 في المائة بالنسبة للأنواع الجزرية). ولا توجد تقييمات قائمة حمراء عالمية مخصصة للملقحات الحشرية على الصعيد العالمي. ومع ذلك، فإن التقييمات الإقليمية والوطنية تشير إلى ارتفاع مستويات التهديد بالنسبة لبعض أنواع النحل والفراشات.

13. وازداد حجم إنتاج المحاصيل التي تعتمد على الملقحات على الصعيد العالمي بنسبة 300 في المائة على مدى العقود الخمسة الماضية، الأمر الذي يجعل سبل كسب الرزق تعتمد بشكل متزايد على توفير الملقحات. ومع ذلك، فقد شهدت هذه المحاصيل عموما انخفاضا في معدلات النمو وفي استقرار المردود مقارنة بالمحاصيل التي لا تعتمد على الملقحات.

محركات التغيير، والمخاطر والفرص، وخيارات السياسة العامة والإدارة

14. تُواجه وفرة وتنوع وصحة الملقحات وتوفير التلقيح تهديداً بسبب المحركات المباشرة التي تؤدي إلى مخاطر على المجتمعات والنظم الإيكولوجية.

15. وتتباين الاستجابات الاستراتيجية إزاء المخاطر والفرص المرتبطة بالملقحات والتلقيح من حيث الطموح والجدول الزمني بين ردود فورية واضحة نسبيا تقلل من المخاطر أو تتجنبها، وردود أوسع نطاقا وأطول أجلا تهدف إلى تحويل الزراعة أو علاقة المجتمع بالطبيعة.

16. وهناك عدد من سمات الممارسات الزراعية المكثفة الحالية يهدد الملقحات والتلقيح. ويوفر الانتقال نحو زراعة أكثر استدامة وعكس مسار عملية تبسيط المناظر الطبيعية الزراعية استجابات استراتيجية رئيسية على المخاطر المرتبطة بانحسار الملقحات. وهناك ثلاثة نهُج متكاملة للإبقاء على مجموعات الملقِّحات سليمة وعلى زراعة عالية الإنتاجية هي: أ) التكثيف الإيكولوجي؛ ب) وتعزيز النظم الزراعية المتنوعة القائمة؛ ج) والاستثمار في البنية التحتية البيئية.

17. ويمكن للممارسات القائمة على المعارف الأصلية والمحلية، دعما لوفرة الملقحات وتنوعها، أن تكون، إلى جانب تلك المستندة إلى العلم، مصدرا للحلول بشأن التحديات الحالية.

18. والخطر الذي يهدد الملقحات من المبيدات يتأتى من خلال مزيج من السُمية ومستوى التعرض، الأمر الذي يختلف من الناحية الجغرافية باختلاف المركبات المستخدمة، ونطاق إدارة الأراضي والموائل الموجودة في المساحة البرية المعنية. وتم إثبات أن مبيدات الآفات، ولا سيما مبيدات الحشرات، تنطوي على طائفة واسعة من الآثار المميتة ودون المميتة على الملقحات في ظروف تجريبية متحكم فيها.

19. ويمكن تخفيض تعرض الملقحات لمبيدات الحشرات بالحد من استخدام هذه المبيدات، والبحث عن أشكال بديلة لمكافحة الآفات، واعتماد طائفة من ممارسات تطبيقية محددة، بما في ذلك تكنولوجيات الحد من انجراف مبيدات الآفات. وتشمل إجراءات الحد من استخدام مبيدات الآفات تعزيز الإدارة المتكاملة للآفات، مدعومة بتثقيف المزارعين، والزراعة العضوية، وسياسات الحد من الاستخدام العام.

20. ومعظم الكائنات الحية المعدلة وراثيا الزراعية تحمل صفات تحمُّل مبيدات الحشائش أو مقاومة الحشرات . وكيفية ما لاستخدام المحاصيل المقاومة للحشرات وتخفيض استخدام مبيدات الحشرات من تأثير على وفرة الملقحات وتنوعها غير معروفة. وتقييم المخاطر المطلوب للموافقة على المحاصيل المعدلة وراثيا في معظم البلدان لا يعالج بصورة كافية ما للمحاصيل المقاومة للحشرات من آثار دون مميتة مباشرة أو ما للمحاصيل التي تتحمل مبيدات الحشائش والمحاصيل المقاومة للحشرات من آثار غير مباشرة، ومن أسباب ذلك نقص البيانات.

21. ويعاني النحل من طائفة واسعة من الطفيليات، بما في ذلك عثة الفاروا في نحل العسل الغربي والشرقي. وتعد الأمراض الناشئة وتلك التي تعاود الظهور خطرا كبيرا على صحة نحل العسل والنحل الطنان والنحل

المتوحد، لا سيما عندما تتم إدارته تجاريا. ومن شأن زيادة التركيز على النظافة ومكافحة المُمْرضات أن يساعد على الحد من انتشار المرض في كامل مجموعة الملقِّحات، الداجنة والبرية على حد سواء.

22. وقد تغيرت مواطن بعض أنواع الملقِّحات البرية (النحل الطنان والفراشات، على سبيل المثال) ومعدَّلات وفرتها وأنشطتها الموسمية، استجابة لتغير المناخ المرصود خلال العقود الأخيرة.

23. ويمكن تنفيذ العديد من الإجراءات الرامية لدعم الملقحات البرية والداجنة والتلقيح تنفيذا أكثر فعالية بتحسين الإدارة.

8. وإضافة إلى هذه الرسائل الرئيسية، يوفر التقييم، من خلال الشكل **SPM.1** من الموجز الخاص بواضعي السياسات، نظرة عامة عن الاستجابات الاستراتيجية للمخاطر والفرص ذات الصلة بالملقحات والتلقيح. والعديد من التوصيات المقترحة في نهاية هذه الوثيقة وُضعت على أساس الأمثلة المستمدة من هذا الشكل، وكذلك النص ذي الصلة الوارد في الموجز الخاص بواضعي السياسات والتقرير الأساسي.

رابعا. آثار الملقحات والتلقيح على الأعمال بموجب الاتفاقية

9. تؤكد الاستنتاجات الرئيسية للتقييم فيما يخص أهمية الملقحات والآثار والمخاوف المرتبطة بتقلصها وسرعة اتخاذ إجراءات لعكس مسار ذلك التقلص أن الاهتمام في وقت سابق بهذه المسألة في إطار الاتفاقية كان في الوقت المناسب. ويوفر التقييم أساسا جيدا لوضع توصيات بغية اتخاذ إجراءات لمعالجة هذه المسألة وتحديث وزيادة تعزيز المبادرة الدولية للملقحات وخطة عملها.

10. ويعتبر التقييم ذا أهمية كبيرة بالنسبة لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011 – 2020 ولتحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. ويقدم معلومات مفصلة عن التلقيح بوصفه خدمة أساسية من خدمات النظام الإيكولوجي، على النحو المشار إليه في الهدف 14 ويوضح كذلك بعض العناصر الرئيسية للزارعة المستدامة على النحو المشار إليها في الهدف 7. وسيسهم التقدم المحرز فيما يخص الأهداف 5 و8 و9 و12، التي تتناول فقدان الموائل والتلوث وفقدان الأنواع الغازية والأنواع على التوالي، في حماية الملقحات والتلقيح، كما سيتصدى بدوره للمحركات المباشرة لهذا الفقدان من خلال الأهداف 1– 4. كما أثبت التقييم أهمية الهدف 18 (المعارف التقليدية والابتكارات والممارسات الخاصة بالشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية) والهدف 19 (المعارف والعلوم والتكنولوجيات).

11. ويعزز التقييم بقوة الاستنتاجات الرئيسية فيما يخص الحالة والاتجاهات، وكذلك الاستجابات السياسية المطلوبة لمعالجة نظم الأغذية والزراعة بصورة أعم على النحو المحدد في الطبعة الرابعة *للدراسة الاستشرافية للتنوع البيولوجي في العالم* وكذلك كما جرى النظر فيه من خلال مذكرة الأمين التنفيذي بشأن سُبل تعزيز تعميم التنوع البيولوجي في قطاع الزراعة (UNEP/CBD/SBSTTA/20/2). وتحدد تلك الوثيقة الحاجة الماسة للقيام بتغيير تحولي في الزراعة لعكس الاتجاه الحالي لتكثيف الإنتاج بطريقة غير مستدامة والاستهلاك غير المستدام. والاستجابات الرئيسية المطلوبة هي كما يلي: أ) زيادة الإنتاج بطريقة مستدامة، أساسا من خلال التكثيف الإيكولوجي؛ ب) والإبقاء على التنوع البيولوجي في المناظر الطبيعية الزراعية واستعادته لتوفير مناظر طبيعية أكثر تنوعا وصمودا وإنتاجا؛ ج) ومعالجة الاستهلاك غير المستدام عن طريق تعزيز تغيير السلوك بغية اعتماد نُظم غذائية مستدامة ومغذية وصحية. ولابد أن تتخذ الحكومات وجميع أصحاب المصلحة إجراءات متماسكة لتحقيق ذلك، بدءا بالجهات المنتجة ومرورا بسلسلة الإمداد وانتهاء إلى المستهلكين. وتدعم الاستنتاجات التي انتهى إليها التقييم فيما يخص الملقحات هذه الاستجابات المطلوبة. كما تثبت الأدلة المستخلصة من الدراسة الأخيرة بشأن نقص الملقحات أن الاستثمار في أعمال لحماية الملقحات والموائل التي تعتمد عليها يمكن أن يساهم في الأمن الغذائي وتحسين سبل العيش، وفي حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام.

12. وركز التقييم على دور الملقحات والتلقيح في الزراعة والإنتاج الغذائي ولكنه لا يعالج بتفصيل الدور الذي تضطلع به الملقحات والتلقيح في النُظم الإيكولوجية الطبيعية. ورغم ذلك، يضطلع التلقيح بوظيفة رئيسية من وظائف النظام الإيكولوجي وله مكانة مركزية في حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام بصورة أعم، وينبغي أخذ ذلك في الاعتبار.

خامسا. التوصيات المقترحة

13. قد ترغب الهيئة الفرعية في أن توصي مؤتمر الأطراف خلال اجتماعه الثالث عشر اعتماد مقرّر على غرار ما يلي:

إن مؤتمر الأطراف،

إذ يشير إلى المقررّات 11/3 و5/5 و5/6،

وإذ يؤكد الدور الأساسي لوفرة وتنوع الملقحات، ولاسيما الملقحات البرية وكذلك الملقحات الداجنة فيما يخص الإنتاج الغذائي والتغذية ورفاهية الإنسان، والحاجة إلى التصدي إلى التهديدات التي تستهدف خدمات الملقحات والتلقيح،

وإذ يعترف بإمكانية زيادة إنتاج المحاصيل بواسطة زيادة وفرة وتنوع الملقحات وبواسطة حماية النباتات والموائل التي تعتمد عليها من أجل التغذية والتعشيش،

وإذ يلاحظ أهمية الحفاظ على الملقحات واستخدامها المستدام من أجل تعميم التنوع البيولوجي في قطاعي الأغذية والزراعة،

وإذ يلاحظ أيضا أهمية الملقحات والتلقيح لجميع النُظم الإيكولوجية الأرضية، بما في ذلك نُظم غير النُظم الإيكولوجية الزراعية والإنتاج الزراعي،

1. *يرحب* بالموجز الخاص بواضعي السياسات للتقييم المتعلق بالملقحات والتلقيح والإنتاج الزراعي[11] الذي وافق عليه المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية خلال اجتماعه الرابع، في كوالا لامبور، في 26 فبراير/شباط 2016، وكذلك التقرير الكامل للتقييم الذي وافقت عليه الجلسة العامة؛

2. يؤيد الرسائل الرئيسية الواردة في التقييم؛

3. *يشجع* الأطراف والحكومات الأخرى على استعمال الاستنتاجات التي أسفر عنها التقييم للمساعدة على توجيه جهودهم لتحسين إدارة الملقحات والتصدي لمحركات تقلص الملقحات وتحقيق نُظم غذائية وزراعية مستدامة؛

4. يرحب بالأدوات والإرشادات التي وضعتها منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والشركاء في إطار المبادرة الدولية لحفظ الملقحات واستخدامها المستدام، بما في ذلك تلك المتعلقة بالتقييم السريع لحالة الملقحات والتقييم الاقتصادي لخدمات التلقيح وتحديد خطر مبيدات الآفات وتقييم نقص التلقيح وتقييم الممارسات المواتية للملقحات وتعميم السياسات؛

5. *يشجع* الأطراف والحكومات الأخرى:

السياسات والاستراتيجيات

(أ) إدماج الاعتبارات الخاصة بالمسائل ذات الصلة بحفظ الملقحات واستخدامها المستدام في السياسة الزراعية والاستراتيجيات الوطنية للتنوع البيولوجي وخطط العمل وسياسات البحوث، مع مراعاة قيم خدمات الملقحات والتلقيح، من جملة أمور، بغية تعزيز تنفيذ الإجراءات أدناه، ولتحسين إدارة الملقحات، والتصدي لمحركات تقلص الملقحات وسد الثغرات الكبيرة في مردود المحاصيل الناجمة عن نقص التلقيح؛

تعزيز الموائل المواتية للملقحات

(ب) تشجيع تنوع الموائل ونُظم الإنتاج على مستوى المناظر الطبيعية، ولا سيما في المناطق التي تهيمن عليها الزراعة، بما في ذلك بواسطة دعم الزراعة العضوية والنُظم الزراعية المتنوعة (مثل الحدائق الغابية والحدائق المنزلية والحراجة الزراعية والزراعة البينية ونُظم تربية الماشية)، ومن خلال إصلاح الموائل الطبيعية بغية تعزيز نطاق الموائل المواتية للملقحات وترابطها؛

(ج) حفظ واستعادة وتشجيع استعمال المساحات البرية الطبيعية أو شبه الطبيعية في المزارع وفي المناطق الحضرية والمناطق المتطورة الأخرى، لحفظ الموارد من الأزهار ومواقع التعشيش للملقحات؛

(د) تشجيع نُظم المحاصيل وإدارة المروج والمراعي لتعزيز تنوع الأزهار عبر الزمان والمكان؛

[11] IPBES/4/L.2.

تحسين إدارة الملقحات وتقليص خطر مبيدات الآفات والمُمرضات والأنواع الغازية

(هـ) تعزيز تنوع الأزهار المتاحة للملقحات وتقليص اعتماد الملقحات الداجنة على بدائل الرحيق، ومن ثم تحسين تغذية الملقحات ومناعتها ضد الآفات والأمراض؛

(و) تعزيز التنوع الجيني المتزايد داخل مجموعات الملقحات الداجنة؛

(ز) تحسين النظافة ومراقبة الآفات (بما في ذلك عثة *الفاروا*) والممرضات في مجموعات الملقحات الداجنة؛

(ح) تنظيم حركة جميع أنواع الملقحات الداجنة، داخل وبين البلدان، للحد من انتشار الطفيليات والممرضات إلى مجموعات الملقحات الداجنة والبرية، وذلك بهدف منع دخول أنواع ملقحات غازية ممكنة خارج مواطنها الأصلية؛

(ط) منع دخول أنواع غريبة غازية ضارة بالملقحات وموارد الأعشاب التي تعتمد عليها؛

خفض المخاطر الناجمة عن مبيدات الآفات

(ي) تنفيذ استراتيجيات وطنية للحد من مخاطر مبيدات الآفات وتشجيع ممارسات الإدارة للآفات بهدف خفض الاستعمال غير الضروري وغير المناسب لمبيدات الحشرات، مع مراعاة مدونة قواعد السلوك الدولية الخاصة بإدارة مبيدات الحشرات، على النحو الذي اعتمده مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة خلال دورته الثامنة والثلاثين في يونيو/حزيران 2013؛[12]

(ك) تحسين ممارسات تطبيق مبيدات الحشرات عند استعمالها لخفض تعرض الملقحات لآثارها الضارة؛

(ل) تشجيع استراتيجيات إدارة الأعشاب الضارة التي تراعي الحاجة لملقحات الأنواع العلفية ومواقع التعشيش؛

(م) تحسين إجراءات تقييم المخاطر المتصلة بمبيدات الحشرات والكائنات الحية المحورة لتحسين مراعاة آثارها على الملقحات البرية والداجنة على حد سواء، بما في ذلك الآثار دون المميتة وغير المباشرة، بوسائل منها استعمال مجموعة واسعة من أنواع الملقحات غير أنواع نحل العسل في بروتوكولات تقييم المخاطر وتطبيق النهج الوقائي؛

سياسات وأنشطة تمكينية

(ن) تشجيع التثقيف والتوعية بقيمة الملقحات والموائل التي تدعمها، والحاجة إلى خفض التهديدات المحدقة بهذه الأنواع والموائل؛

(س) إدماج النظر في المسائل ذات الصلة بحفظ الملقحات واستخدامها المستدام، بما في ذلك الملقحات البرية، داخل خدمات الإرشاد الزراعي، واستخدام نُهج مثل المدارس الميدانية الزراعية، حسب الاقتضاء؛

(ع) تقديم حوافز للمزارعين لحماية موائل الملقحات والتلقيح، على سبيل المثال عن طريق تسديد تكاليف خطط خدمات الملقحات وإزالة أو خفض الحوافز السلبية من قبيل تلك التي تشجع تخريب موائل الملقحات والإفراط في استعمال مبيدات الحشرات ومبيدات الآفات والإفراط في تبسيط المناظر الطبيعية الزراعية ونُظم الإنتاج؛

(ف) تشجيع ودعم التخطيط لاستعمال الأراضي وتقسيمها، لتوسيع نطاق وترابط موائل الملقحات في المناظر الطبيعية بمشاركة المزارعين والمجتمعات المحلية؛

(ص) حماية وتشجيع المعارف التقليدية وممارسات حفظ الملقحات واستخدامها المستدام، وحماية حقوق الأراضي التقليدية وحيازتها لتشجيع التنوع البيولوجي؛

البحث والرصد والتقييم

(ق) تعزيز رصد حالة واتجاهات الملقحات والموائل المواتية للتلقيح، وتحديد النقص الممكن في الملقحات باستعمال منهجيات موحدة؛

(ر) بناء القدرة التصنيفية بشأن الملقحات؛

---

[12] تقرير مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، الدورة الثامنة والثلاثون، روما، 15 – 22 يونيو/حزيران 2013 (C 2013/REP)، المرفق جيم.

(ش) تحديد قيمة خدمات الملقحات والتلقيح، بما في ذلك القيمة الاقتصادية للزراعة والإنتاج الزراعي، وكذلك القيمة الثقافية وقيم أخرى؛

(ت) تشجيع إجراء المزيد من البحوث لسد الفجوات المعرفية الموجودة في التقييم بما في ذلك تأثير الكائنات الحية المحورة ومبيدات الحشرات، ولا سيما مبيدات الحشرات من نوع نيونيكوتينويد، على مجموعات الملقحات في إطار ظروف ميدانية حقيقية، بما في ذلك الآثار التباينية على الملقحات الداجنة والبرية، وعلى الملقحات المستعمرة مقابل الملقحات المتوحدة، وآثار النباتات ذات المحاصيل ومن غير محاصيل على خدمات التلقيح على حد سواء على المدى القصير والمدى الطويل معا، وكذلك تأثير الاستعمال المنهجي لمبيدات الحشرات مقارنة بالإدارة المتكاملة للآفات؛

(ث) تشجيع إجراء المزيد من البحوث لتحديد وسائل عملية تسمح بإدماج الممارسات المواتية للملقحات ضمن النُظم الزراعية كجزء من الجهود لزيادة الإنتاج من خلال التكثيف الإيكولوجي؛

(خ) تشجيع إجراء المزيد من البحوث لتحديد المخاطر التي تستهدف خدمات التلقيح في إطار تغير المناخ وتدابير التكيف الممكنة؛

6. *يدعو* الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة أن تقدم إلى الأمين التنفيذي معلومات عن المبادرات والأنشطة الوطنية ذات الصلة لتشجيع حفظ الملقحات واستخدامها المستدام؛

7. *يدعو* المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية و*يشجع* المؤلفين الرئيسيين للتقييم إلى إعداد تحديث أو إضافة إلى التقييم، تركز على التطورات الأخيرة كما تتجلى في الكتابات العلمية؛

8. *يشجع* الهيئات العلمية وهيئات الأبحاث والمنظمات والشبكات الدولية ذات الصلة على إجراء المزيد من البحوث لسد الثغرات المعرفية الموجودة في التقييم، بما في ذلك المسائل المحددة في الفقرة 5 والفقرتين الفرعيتين (ق) و(ر) أعلاه، ودعم جهود الرصد المنسقة على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني وبناء القدرة التصنيفية ذات الصلة، ولا سيما في البلدان النامية حيث لا توجد إلا نسبة قليلة من البحوث وجهود الرصد حتى الآن؛

9. *يطلب* إلى الأمين التنفيذي تجميع معلومات عن المبادرات والأنشطة الوطنية ذات الصلة بهدف تشجيع حفظ الملقحات واستخدامها المستدام، بما في ذلك معلومات عن التقارير الوطنية الخامسة والمعلومات المقدمة للاستجابة للدعوة الواردة في الفقرة 6 أعلاه؛

10. *يطلب كذلك* إلى الأمين التنفيذي مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وبالتعاون مع شركاء آخرين، استعراض المبادرة الدولية لحفظ الملقحات واستخدامها المستدام وإعداد مشروع خطة عمل محدثة لكي تنظر فيها الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية خلال اجتماع يسبق انعقاد الاجتماع الرابع عشر لمؤتمر الأطراف؛

11. *يطلب كذلك* إلى الأمين التنفيذي، بالشراكة مع المنظمات المعنية والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، القيام بتحديد موجز لنطاق المسائل المتصلة بالملقحات والتلقيح ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام في جميع النُظم الإيكولوجية، إلى جانب دورها في الزراعة والإنتاج الغذائي لكي تنظر فيها الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية خلال اجتماع يسبق انعقاد الاجتماع الرابع عشر لمؤتمر الأطراف؛

12. يطلب إلى الأمين التنفيذي توجيه انتباه منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ولجنتها المعنية بالموارد الجينية للأغذية والزراعة إلى هذا المقرّر.